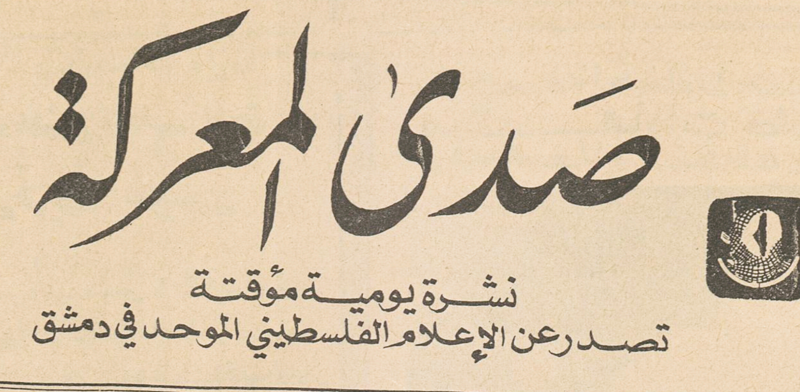






نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

الاحد ١١ تموز ١٩٨٢

العدد ٥٤

أخي المقاتل :

ان الشائعات التي ينشرها العدو ، ثم لايلبث ان يتراجع عنها بسبب افتضاح زيفها ، لهي دليل على ان وسائله العسكرية والسياسية والنفسية لم تستطع ان تنال من صمودك .

آخر خبر

منذ الساعة ١١,٠٠ ظهر اليوم ٨٢/٧/١٠ والعدو الصهيوني يقوم بقصف مدفعي وصاروخي على المناطق التالية : حي السلم ، الليلكي ، برج البراجنة ، الرمل العالي ، طريق المطار ، والمطار مستهدفا المناطق السكنية والمدنيين مما سبب وقوع خسائر بين المدنيين ... ولازال القصف مستمرا وبشكل متقطع حتى الساعة ٥,٣٠ .

قواتنا تواصل عملياتها خلف خطوط العدو

واشنطن تقود المعركة سياسياً والعدو عسكرياً

تواصل القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة عملياتها البطولية خلف وامام خطوط العدو المحتل في لبنان .. فقد اشتبكت الليلة الماضية قواتنا مع العدو الصهيوني في منطقة الظهر الاحمر ودمرت له ناقلة جنود وسيارة عسكرية وقتل وجرح من فيها .

في منطقة عين عرب قامت مجموعة اخرى بعملية دمرت فيها دبابة للعدو واصابة طاقمها . كما انفجر احد الالغام بسيارة نقل عسكرية على طريق عين عرب ودمرها .. ولم تسجل هذه العمليات اصابات في صفوف قواتنا ، سوى اصابة عنصرين بجروح طفيفة جرى اخلاؤهما وعادت المجموعات الى قواعدها سالمة .

بيروت

تؤكد آخر اخبار بيروت بان القوات الصهيونية الغازية قد قسمت العاصمة الى تسعة مربعات في خطوة نوعية لتنظيم عمليات القصف المدفعي والصاروخي ،برا وبحرا - وذلك كله تمهيدا لخطتها التي كانت قد بدأت بتنفيذها لقضم اجزاء بيروت الغربية جزءا .. جزءا ..

وكانت العاصمة قد شهدت امس الاول ليلة من اعنف ما شهدته خلال الغزو الصهيوني .. فلتسع ساعات متواصلة امتد القصف الجنوني الذى جعل من بيروت "كتلة مشتعلة من النار" وقد شمل القصف مناطق : حي السلم ،البربير ،منطقة السفارة الصينية ،مستشفى بيروت ، الرملة البيضاء الاوزاعي ،الجناح ،المطار ،طريق المطار ، برج البراجنة ،المقاصد ،مار الياس ،برج ابو حيدر ، صبرا ،شاتيلا ،الفاكهاني ،كورنيش المزرعة ..

وذكر احد البلاغات ان قواتنا قامت بتدمير دبابة للعدو على المدرج الشرقي للمطار شوهدت وهي تحترق بالعين المجردة . كما اكد الناطق باسم جيش العدو اصابة تسعة من افراده اصابات بالغة بنيران القوات المشتركة التي قامت بالرد بكثافة على مصادر نيران القوات الغازية .

كان ذلك في الوقت نفسه الذى اعلن فيه الناطق بلسان البيت الابيض بان المبعوث الاميركي (المقيم في قصر بعبدا) قد تلقى "تعليمات اميركية جديدة" .

الاميركي البشع

كما تتوالى المواقف والتحركات والتصريحات الامريكية ،التي تفضح بشكل لا يقبل اللبس الدور الاميركي البشع في تصعيد المعركة السياسية ، بالترافق مع الضغط العسكرى الصهيوني ،ان قطعا عديدة من الاسطول الاميركي السادس تجوب الشواطىء اللبنانية ، حتى شاطىء بيروت . قال امس مستشار الرئيس ريغان (ايروين ميز) ان الرئيس الاميركي لن يتراجع عن اقتراح ارسال جنود امريكان الى بيروت . وفيما اكد بانه لا يمكن تجاهل التحذير السوفياتي ،اشار الى انه لا يجب ان يردع الولايات المتحدة ويمنعها من عرقلة "جهودها" لايجاد ما وصفه بحل عادل لقضية لبنان ،بل ان واشنطن تكفلت هذه المرة ،بنفسها ،قيادة حملة الاشاعات الملفقة حول استسلام المقاومة ولبنان الوطني . فالمندوبة الامريكية في الامم المتحدة ابلغت المندوبين بانه لا داعي لطرح المشروع الفرنسي في مجلس الامن زاعمة بان النتائج التي توصل اليها حبيب ايجابية . كل ذلك من اجل تعطيل اى دور او تحرك في الامم المتحدة .

و.. درايبر في دمشق

وكان موريس درايبر الوكيل المساعد للخارجية الامريكية قد وصل دمشق امس ، قالت اذاعة مونت كارلو : "ان المصادر المطلعة في دمشق ترى ان المسؤول الامريكي جاء الى دمشق ليس فقط لاطلاع الجانب السورى على ما آلت اليه الجهود الامريكية حتى الان ،وانما ايضا لكي يسبر اغوار العاصمة السورية فيما يتعلق بالخطة الامريكية الهادفة اولا الى اخراج المقاومة من بيروت بل

التتمة على الصفحة (٣)

أبو عمار يترأس اجتماعاً للقيادة الفلسطينية

ترأس الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ،اجتماعا مساء امس في بيروت للقيادة الفلسطينية وعلمت وفا انه جرى خلال الاجتماع تدارس تطورات الوضع الراهن من كافة جوانبه في ظل القصف الجنوني والعشوائي برا وبحرا ضد سكان مدينة بيروت الآمنين .

واتخذت القيادة الفلسطينية عددا من الاجراءات اللازمة لمواجهة هذه التطورات .

أبو عمار ينفي شائعات حبيب

اكد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ،القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، ان قوات العدو الصهيوني الغازية ما زالت تصعد عملياتها العسكرية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والمقاومة الفلسطينية عن طريق قصف جميع مناطق بيروت الغربية بصورة مكثفة .

ونفى امس في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ما تردد من ان هناك نتائج ستظهر خلال الساعات القادمة . وقال : ان هذا مجرد شائعات اطلقها المبعوث الامريكي للشرق الاوسط فيليب حبيب .

وأبو اللطف ينفي ....

ادلى الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتصريح التالي :

لم يتم الادلاء بأى تصريح صحفي لوكالة رويتر يتعلق بالانسحاب او وقف اطلاق النار خلال الاربع والعشرين ساعة او طرح اى مشروع يتعلق بطرح مرتقب وان المفاوضات تجرى بين القيادة الفلسطينية في بيروت والسلطة اللبنانية لايجاد الحل المشرف .

أبو مازن : نرفض الشروط المسبقة قبل إنسحاب العدو من حول بيروت

اكد الاخ - ابو مازن - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ،ان المقاومة الفلسطينية ترفض كل الشروط المسبقة التي تفرضها امريكا قبل انسحاب قوات الغزو الصهيوني من حول بيروت على الاقل .

واشار ابو مازن في تصريح امس لمراسل سانا في موسكو الى ان صمود القوات الفلسطينية واللبنانية والسورية سيظل رمزا للتلاحم بالرغم من الابتزاز والتهديدات والشروط الامريكية المذلة .

وحول الوضع السياسي العربي قال ان الوفود العربية التي انبثقت عن اللجنة السداسية العربية انتشرت في عواصم العالم لشرح الموقف واطلاع الرأى العام على حقيقة مايجرى في المنطقة وستجتمع اللجنة السداسية بعد ذلك لبحث الاجراءات التي يمكن اتخاذها ضد الولايات المتحدة بموجب ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى انعقد في تونس مؤخرا واضاف دون هذه الاجراءات لن يكون للعرب موقف واضح

موقفنا..

هذه الحرب... هذه الانظمة !

كتب المحرر السياسي :

ذات يوم ،استدعى دبلوماسي اجنبي كبير مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بلده ، وقال له : ارجو ان تبلغ القيادة الفلسطينية ،اننا نؤمن بعدالة قضيتكم ، ونؤيد معظم اهدافكم ، الا أن تأييدنا لكم لا يمكن الا ان يظل محدوداً، لأننا نخشى اذا ايدناكم ان يغضب منا العرب !

ولم يكن الدبلوماسي الاجنبي الكبير يبالغ، عندما اعلن هذه الحقيقة المخيفة ،فحكام الانظمة العربية الراهنة ،بمعظمهم حريصون الحرص كله ، على اضعاف الثورة الفلسطينية ، ليأمنوا هذا العنصر المشاغب وسط حالة الركود العربية ..

وربما لم تكن هذه الحقيقة واضحة ، منذ اربع وثلاثين سنة ،اكثر مما هي واضحة هذه الايام . فالفاشيست الصهاينة ، مدججين بالسلاح الامريكي ، يشنون حرب ابادة جسدية ضد الشعب الفلسطيني اللبناني ،منذ خمسة اسابيع ،ويتحدثون بإذاعتهم ،وبالتفصيل ،عن انجازات جيشهم في هذا المجال ،الأمر الذى يعطي مسوّغا لاى طرف عربي ان يخوض حرباً ، او يمارس ضغطاً ، او يجذّر موقفاً ،وهذا ما لم يحصل . فلماذا يتحدث الصهاينة عن جرائمهم دون حرج ؟ ولماذا تصمت الأنظمة ؟

إن السؤالين مشدودٌ احدهما الى الاخر برباط قويّ ،فالصهاينة يعرفون حقيقة العجز العربي ، وهم اصلا قد أسْهَموا في تكريسه ، والعَجَزة الرسميون العرب ، تقوم كراسيهم على قضية فلسطين ،شريطة ان تظل فلسطين مادة للدموع والابتزاز ، لا أن يعبّر الشعب العربي عن التحامه بها ،من خلال العنف الثورى ،الموجّه ضد الصهاينة الموجّهين من امريكا التي توجّه بِدَوْرها هذه الانظمة .

لكن فضيحة هذه الانظمة تكمن -في احد وجوهها -في الطبيعة العنصرية التوسعية للعدو الصهيوني الذى لم تنشئه الامبريالية على ارضنا ، الا لتكريس التجزئة والعجز ، والتبعية العربية ..

فاذا استرخى معظم الحكام العرب ، امام هذه المذبحة البشعة ضد الشعب الفلسطيني-

التتمة على الصفحة (٢)



• كل الشعب الفلسطيني وراء الثورة المسلحة
• الوجود العسكري الأمريكي هو قمة الطيش

أمريكا أوفى خادم للصهيونية

وصفت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) عزم الرئيس الامريكي ريغان ارسال قوات امريكية الى بيروت بانه قمة الطيش •

وذكرت في مقال للاميرال الامريكي المتقاعد روبرت هنكس " ان الوجود العسكرى الامريكي في لبنان سوف يكمل سقوطنا نهائيا ، اذ ان ذلك سيبدو في انظار العرب دليلا على ان الولايات المتحدة هي اوفى خادم للصهيونية " •

حبيب عميل لاسرائيل وليس وسيطا

اوردت صحيفة (هيرالد تريبون) الامريكية تصريحات الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ، ووصفتها بانها تعكس رأى القادة العرب المعتدلين حيال العلاقات العربية الامريكية •

لقد ندد القليبي بموقف المبعوث الامريكي فيليب حبيب ووصفه بانه عميل لاسرائيل وليس وسيطا •

وقالت الصحيفة ان القليبي لم يفسر في تصريحاته لماذا لجأت الحكومات العربية الى الدبلوماسية •• واردفت تقول " الا ان التقارير الواردة من العواصم العربية في الايام الاخيرة اشارت الى ازدياد النقمة الشعبية بسبب ترك الفلسطينيين يحاربون وحدهم " •

الضربة " الشارونية " المزعومة

قالت (الديلي تلغراف) انه من الواضح حتى الان ، ومن واقع القدرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان " الضربة الشارونية " المزعومة لم توفق . فالفدائيون الفلسطينيون ما زالوا يهاجمون الصهاينة ويغيرون على مؤخرة قواتهم ، وانه لو استطاع الكيان الصهيوني تصفية المقاومة الفلسطينية فلن يستطيع تصفية الشعب الفلسطيني الذى يقف وراء هذه المقاومة المسلحة •

اتفاق صهيوني – امريكي

كشفت صحيفة لومانيتيه الفرنسية عن اتفاق بين العدو الصهيوني وامريكا ، مفاده " انه طالما كان اقتحام بيروت الغربية سوف يكون مثار استنكار العالم اجمع – فضلا عما يترتب عليه من خسائر جسيمة في صفوف العدو – فيمكن الاستعاضة عنه بهجوم دبلوماسي مداور ، وحرب نفسية وراء ستار من الدخان •

طفل فلسطيني : كلنا منظمة التحرير

اكدت صحيفة (يو•أس•نيوز) ان " اسرائيل " قد اخطأت في حساباتها عندما اعتقدت ان القضاء على منظمة التحرير في لبنان سيؤدى الى انصراف الفلسطينيين في الارض المحتلة عن تاييدهم للمنظمة والى التفاوض حول زعماء معتدلين •

واوردت الصحيفة في مقابلة مع مواطن من مدينة الخليل قوله : نحن مقتنعون بان الصهاينة يريدون ابادة الشعب الفلسطيني بكامله •

كما اوردت كلمات لطفل فلسطيني عمره عشر سنوات ، قال فيها : " نحن كلنا منظمة التحرير ، ولا يستطيع الصهاينة بكل اسلحتهم ان يدمرونا " •

موقفنا / تتمة

اللبناني ، معتمدين على ان الامر لا يعنيهم ، فاننا نذكّرهم ببعض السجل العدواني للصهاينة • لقد اغتصبوا فلسطين العربية ، وارضا عربية مصرية ، وارضا عربية سورية ، وارضا عربية لبنانية ، وتحالفوا مع شاه ايران طيلة حكمه على حساب العرب عامة والخليج خاصة ، وقصفوا طائرة مدنية ليبية فيها وزير خارجية سابق ، وقصفوا المفاعل النووى في العراق ، وقتلوا عددا من العرب الجزائريين والمغاربة والتوانسة في اوربا ، وبذلوا جهودا من اجل عدم تسليح بعض العرب حتى بالسلاح الامريكي " المضمون " ، وصفقة الاواكس أشهر من ان يشار اليها ••

اذن فالعرب جميعا تضرروا مباشرة ، من العدو الصهيوني ، ومع ذلك فما الذى فعلته الانظمة العربية ؟

ان العدو يقتل الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين والعسكريين فلسطينيين ولبنانيين منذ سبعة وثلاثين يوما ، والحبل على الجرّار ، ومع ذلك فان الامر الذى يشغل الانظمة هو تنظيم خروج الفلسطينيين ، وليس طرد المحتل الذى اهانهم نظاماً نظاماً ، من عاصمة عربية •

القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية تقاتل ، ومعها الابطال العرب السوريون في بيروت ، اما المشهد العربي السياسي ، فهو يتوزع بين نظام عربي يرى في هذا العدوان مناسبة ليقول لاميركا انه وكيلها الاساسي وليس اى نظام عربي آخر ، وبين نظام ارتكب الخيانة العظمى ويأمل – في حال خروج الفلسطينيين مكسورين مهزومين – ان يسيروا في ركابه فيبيّضوا صفحته ، وبين نظام تورّط بحرب خاسرة فرأى في مذبحتنا حجة لخلاصه من هذه الحرب ، وبين نظام يخاف ان يلجأ اليه اعداد كبيرة من الفلسطينيين بشكل يشوّش هدوء وضعه الداخلي ، بعد ان استراح منهم طيلة اثني عشر عاما ، وبين نظام يبحث عن حصة في هذه الحرب أو دَوْر يقوم به ، وبين نظام يرى الصمت من ذهب ، وهو – كأى نظام عربي راهن – مشغوف بأنواع الذهب كافة !!

ومن يصدق ان بلدا عربيا ، غنيا ، بعيدا يضغط يائسا ودون جدوى (بأمواله بشكل اساسي) على احد فصائل الثورة من اجل ان يعلن هذا الفصيل عصيانه على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ؟

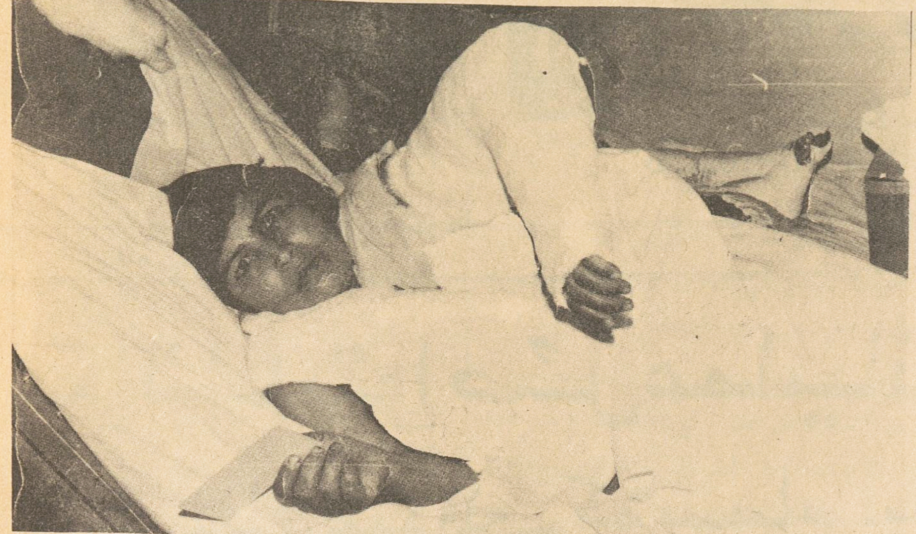
ومع ذلك ، فنحن غير يائسين ، ولن يدفعنا هذا كله الى الانكفاء ، او التخلي عن انتمائنا العربي هذا الانتماء الذى لا مسوّغ له الآن ، إلّا في ساحات القتال ، ونحن نقاتل ، نتعرض للقصف والنزف ونقاتل ، تحاربنا امريكا بصهاينتها وعربها ونقاتل ، نحارَب نفسيا ونقاتل ، تتم محاولات لاقتسام جثثنا ونحن احياء ، ونقاتل ••

وهو ليس قتال اليأس ، بل قتال الشعب المؤمن بحركة التاريخ ، وقد علّمنا التاريخ ان الغزاة يندحرون امام صمود الشعب ، وان الخونة والمترددين يطويهم الشعب •• كما علّمنا التاريخ المعاصر ان العالم أُسْرَتان ، فاذا كانت احدى الأُسْرتين قاتلة وعلى رأسها امريكا ، فان الاسرة الثانية التي تضم المنظومة الاشتراكية وقوى الخير والتقدم والديموقراطية ترفض القتال ، وهي قادرة على الفعل •

ونحن ، على الرغم من المرارة الشديدة ، واثقون من جدوى قتالنا وصمودنا ••

وانها لثورة حتى النصر

شهادات ضد الفاشية الصهيونية



يجب ان اقدم شيئا لوطني ••

ما ان بدأت المعركة حتى هرعت الجماهير الفلسطينية من كافة اماكن تواجدها الى اماكن التطوع – هذا طبيب وذاك ممرض ، او عامل في المستشفى او مقاتل •• الخ •

ومن اعداد المتطوعين التقينا الزهرة الفلسطينية " نصرة ابراهيم فارس " ١٥ سنة •

اخت نصرة ، من اى بلد انت •• ؟

* انا من الطابقة قضاء صفد من فلسطين • وجئت متطوعة الى المستشفى منذ الايام الاولى للمعركة ورغم انني امّية لا اعرف القراءة والكتابة ، الا انني يجب ان اقدم شيئا لوطني يجب أن اشارك في مساعدة الجرحى ، ومساعدة الفدائيين •

– اخت نصرة قلت انك امّية لا تعرفين القراءة والكتابة ، لماذا ؟

* بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تعيشها العائلة ، اذ ان والدى يعمل بالتنظيفات ووالدتي لا تقوى على العمل ، تركت المدرسة مبكرا وقررت ان اعمل لمساعدة والدتي ووالدى •• والمخرج الوحيد من هذه الاوضاع السيئة هو العودة الى فلسطين •• وامنيتي ان اتطوع واصير فدائية واقاتل مع الفدائيين ••

نفضل الموت على ان نبقى مشردين

في جناح آخر التقينا بظريفة ذياب خميس ، فلسطينية من الخليل كانت في بيروت ورغبت في الذهاب الى دمشق مع زوجها •• قالت : كنت انا وزوجي واولادى وخمسون شخصا •• ساربتنا سيارة الباص •• وبينما كنا ليلا على طريق دمشق لا ادرى ماذا حدث بالضبط ، انما عرفت ان الطائرات قصفت الاوتوبيس المدني الذى نستقله •• لا اعرف اين اولادى وزوجي وماذا حدث لبقية الركاب •• عدت الى الوعي في المستشفى ومن حولي الطبيب والممرضات •• واكدت الاخت ظريفة انه لم يكن هناك اهداف عسكرية بالقرب من الباص •

واضافت ظريفة : اعتقدنا ان العدو لا يضرب السيارات المدنية بل العسكرية فقط •• لكننا يجب ان لا نثق بالعدو الفاشي •• عندما اخرج من المستشفى سوف اعود لاولادى سيما وان ولدى اصيب بشظية بكتفه بينما ابنتي اصيبت بظهرها •

وانا كأم فلسطينية اقول : اننا نفضل الموت على ان نبقى مشردين وسوف انجب الاطفال بكثرة حتى نهزم العدو الصهيوني •• واملنا في النصر كبير على ايدى ابطال القوات المشتركة ••

الفلسطينيون يموتون والدول العربية تتفرج •• وسنظل نناضل من اجل تحرير وطننا فلسطين ••

قصفوا الباص المدني

– مها الابراهيم – (١٥ سنة) لا تقوى على الكلام وتحدثنا الى عجوز بالقرب منها •

– من اين هذه الفتاة ؟

– لبنانية قيد الدرس •• من عرب ابو عيد ، الدولة اللبنانية لا تعترف بنا ولا تمنحنا جوازات سفر ولا اية وثيقة •

– ما هي اصابة الفتاة ؟

– في الساقين والراس ولا تستطيع التحدث •• ضربونا بقذائف غازية يشعر الانسان بعدها وكأنه دايخ ••

– اين كانت الفتاة عندما اصيبت ؟

– كانت و ١٦ شخصا آخرين يستقلون سيارة بيك اب وقصفتهم الطائرات رغم ان الباص يحمل لونا اخمر وليس لونا عسكريا •

وحول اصابة مها يقول الممرض محمود مصطفى : ان عدة شظايا من قذائف انشطارية استقرت في ساقيها واستطاع الاطباء نزع الشظايا دون ان تنفجر وانقاذ حياة الفتاة •• لكن الاصابة في الرأس اثرت على الجهاز العصبي •

اصبحنا نعرف عدونا من صديقنا ••

في غرفة الطوارئ في مستشفى يافا تستلقي ام وسام القادمة من فترة قريبة من لبنان •

– ما هي اصابتك ؟

– انا لست مصابة باية شظية او طلقة •• لقد شاهدت القصف الوحشي لمدينة بيروت •• وشاهدت معارك الجبل •• ولم أنم منذ اكثر من خمسة عشر يوما •

في بيروت تعمدت الطائرات الامريكية الاسرائيلية قصف الاحياء المدنية •• وفي المنطقة التي اسكن فيها لا يوجد اى مكتب للفدائيين • لقد تطايرت البنايات والاشلاء وتمكنت من الهرب من بيروت دون ان احمل اى شيء من ضروريات الحياة •• هربت الى الجبل ، لكن سرعان ما بدأت المعركة فيه خاصة في منطقة شملان •• وقصفتنا الطائرات دون تمييز •• كانت القذيفة الانشطارية تحدث الانفجار الاول وهو انفجار هائل بعد قليل تحدث عدة انفجارات تنتج عن انفجار الشظايا •

لم ولن ترهبنا اعمال العدو وسوف نبقى نناضل من اجل العيش والحياة الافضل •• من اجل لبنان موحد وعربي سعيد ، من اجل تحرير الجنوب وفلسطين •• ها نحن نعيش في الاسى والظلم بينما تقف الدول العربية مكتوفة الايدى ولا تحرك ساكنا •• الان اصبحنا نعرف من هو العدو ومن هو الصديق ••

ردود الفعل

تأييد واسع لمنظمة التحرير وادانة شديدة للغزو الصهيوني

* في الاتحاد السوفياتي قامت اجتماعات جماهيرية عديدة في موسكو وكراسنادار وفرونزة وروستوف، احتجاجا على الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية، والمطالبة بسحب قوات المعتدى فورا.

ويقول بريد اتشينكو، المزارع والمحارب القديم، من مدينة كراسنادار في روسيا الاتحادية "اننا ابناء الجيل الاكبر قد خضنا غمار الحرب الفظيعة التي فرضتها علينا الفاشية الهتلرية، ولذا فاننا نحس بعمق المأساة التي تجرى على ارض لبنان".

* قررت السلطات البولونية رفع التمثيل الدبلوماسي الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في بولونيا الى مستوى سفارة.

* اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان ابادة الفلسطينيين واى نجاح عسكرى صهيوني في لبنان لن يؤدى في حد ذاته الى حل دائم لمشكلة الشرق الاوسط.

واضاف انه لابد لاسرائيل ان تغادر لبنان وبيروت، وان توافق على وقف فعلي لاطلاق النار، كما ينبغي ان يكون الفلسطينيون في مأمن ضمن اطار يحدد باتفاق مشترك.

* استنكر الحزب الشيوعي الامريكي بشدة الغزو الصهيوني للبنان، والذى تدعمه الادارة الامريكية.

جاء ذلك في رسالة وجهها هنرى ونستون الرئيس الوطني للحزب الشيوعي الامريكي، وغوس هول سكرتيره العام الى نيقولا شاوى رئيس الحزب الشيوعي اللبناني، واكد فيها تضامن الشيوعيين الامريكيين مع الشعبين اللبناني والفلسطيني المناضلين في سبيل التحرر الوطني ضد الامبريالية العالمية.

واوضحت الرسالة ان الغزو الصهيوني للبنان انما يتم بتحريض وتجهيز من قبل الامبريالية الامريكية.

* ادان اتحاد النقابات في المانيا الديموقراطية بشدة، الغزو الصهيوني للبنان، وندد باعمال القتل الوحشية التي يمارسها الجنود الصهاينة ضد السكان المدنيين في بيروت.

جاء ذلك في الرسالة التي وجهها الاتحاد الى المؤتمر النقابي الدولي للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني المنعقد في باريس.

* ناشد الكتاب والفنانون الكوبيون، البشرية جمعاء بفضح الغزو الصهيوني الهمجي ضد لبنان.

ورد ذلك في البيان الذى اصدره اتحاد الكتاب والفنانين الكوبيين، في ختام مؤتمرهما الثالث.

وقال المؤتمرون في بيانهم انهم يطالبون باطلاق سراح الكاتب الفلسطيني (صلاح التعمرى) المعتقل في فلسطين المحتلة.

* في مدينة هايدلبرغ الالمانية الغربية، ما يزال حوالي عشرين طالبا اغلبهم من الدول العربية يعتصمون في كنيسة القديس بطرس، للاعراب عن تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية.

* في الهند جرت في مدينة كالكوتا تظاهرة كبيرة ضد الحرب في لبنان، قام المتظاهرون خلالها بحرق اعلام الكيان الصهيوني والولايات المتحدة.. كما احرقوا صورا كاريكاتيرية لبيغن وريغن.

وقد جابت التظاهرة معظم شوارع المدينة ثم منعتهم الشرطة من مهاجمة القنصلية الامريكية في المدينة.

قواتنا تواصل .../ تتمة

ومن لبنان، وعن استعدادها لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين، سواء بصورة دائمة او على شكل ترانزيت قد تكون مدته محدودة وقد لا تكون".

الناطق الرسمي السورى علّق حول هذه القضية قائلا: "ان سوريا في الظروف العادية وطن للفلسطينيين والعرب عامة، اما في هذه الظروف فلا مجال لانتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الى سورية لان مكانهم الطبيعي حيث يوجدون الان بانتظار استعادة حقوقهم المشروعة".

حكم ذاتي بالقوة

وامس... قال الوزير بدون وزارة مردخاى بن فورات:

"ان اهدافنا في يهودا والسامرة قد اصبحت الان قريبة من التحقق اكثر من اى وقت مضى بعد الظروف التي خلقتها حرب سلامة الجليل" وطالب بتنفيذ الخطة (الان) التي ناضل من اجلها موشيه دايان وهي تطبيق الحكم الذاتي على الفلسطينيين من جانب واحد".

سنقاتل.. !

ان الثورة الفلسطينية لم تبدأ وتنهض كل هذا النهوض لتسلم للولايات المتحدة والعدو الصهيوني، او لتقف مكتوفة اليد امام مخططات ابادتها. لقد وصف امس الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وصف طرح فيليب حبيب لاخلاء الفلسطينيين بواسطة الاسطول الاميركي السادس بانه "مهزلة". وقال: "اقولها بكل امانة وشرف سنقاتل كلبنانيين وطنيين وفلسطينيين الى النهاية في ظل مثل هذه الشروط، فذلك اشرف لنا الف مرة من الانتقال بواسطة الاسطول السادس".

وكشف الاخ ابو اياد الاهداف التي دفعت قيادة المقاومة الى قبول قوات دولية، فاوضح: طرحنا نحن ان تكون هناك قوات دولية لثلاثة اهداف هي: فك الاشتباك بين القوات المعتدية الغازية والقوات المشتركة. ان يكون مع الجيش اللبناني قوات طوارئ دولية ايضا تحمي مخيماتنا بعد الذى حدث في الجنوب وفي مناطق اخرى على يد عصابات الكتائب. ولكي يتم للمقاومة الفلسطينية البحث بهدوء حول مجمل القضايا المطروحة والمتعلقة بوجودنا السياسي والعسكرى".

من جهته قال الاخ ابو الوليد رئيس غرفة العمليات للقوات المشتركة بانه لم يتم توقيع اى اتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات اللبنانية مؤكدا "ان المباحثات تدور حول فصل القوات..".

واوضح ان القوات الصهيونية خسرت حوالي مئتي قتيل وجريح في محاولة تقدمها باتجاه مطار بيروت يوم الثلاثاء. تحت هذا الضغط، طالب ٣٥ جنديا صهيونيا امس بانهاء الاحتلال. وقالوا في رسالة وجهوها الى بيغن: "ان هذه العملية مغامرة لتحقيق اهداف سياسية وليست من اجل سلامة الجليل".

نداء صادر عن المؤتمر النقابي الدولي للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني في باريس يوم ١٩٨٢/٧/٩

نداء الى عمال وشعوب العالم !

تستمر آلة الحرب للغزاة الصهاينة بزرع الموت والدمار في لبنان بدعم الادارة الامريكية. بيروت لا زالت محاصرة من قبل القوات الاسرائيلية. ويعاني سكانها من القصف والنقص من ابسط الضروريات ويقاوم الشعبان اللبناني والفلسطيني ببطولة رغم التفوق العسكرى الاسرائيلي مع الاسلحة الحديثة المحرمة والمدمرة، كالقنابل الفوسفورية والانشطارية والعنقودية التي تقتل الاطفال والنساء والشيوخ.. ويشكل هذا الوضع تهديدا خطيرا للسلام ويسبب القلق العميق لدى الرأى العام العالمي مثيرا اوسع حملة ادانة للغزاة الصهاينة الذين تثير وقاحتهم وذهنيتهم القائمة على التدمير والهيمنة والتوسع سخط الشعوب المحبة للسلم والحرية والعدالة ويعاني الشعبان اللبناني والفلسطيني من حرب الابادة تلك.

ان استقلال لبنان وسيادته تداس باقدام اسرائيل خارقة بذلك كل قوانين ونداءات العالم. يجب العمل بسرعة لانقاذ بيروت المحاصرة والمهددة ومن اجل وقف حرب الابادة.

ان الاجتماع النقابي الدولي للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني المنعقد في باريس في ٨٢/٧/٩ بدعوى من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بحضور نقابات من كافة القارات ومن مختلف الانتماءات والاتجاهات يوجه نداء ملحا لكافة المنظمات النقابية لتعبئة كل عمال العالم.

ايتها النقابات.. ايها العمال !

تحركوا تحركوا بشكل عاجل، تحركوا بكافة الاشكال مظاهرات.. وفود.. عرائض.. مقاطعة وسائط النقل القادمة والذاهبة الى "اسرائيل" اجمعوا على عجل مؤنا وادوية ودماء وملابس وتبرعات مالية.. طالبوا بالوقف الفورى للعدوان وبالانسحاب الكامل اللامشروط للقوات الصهيونية من كافة الاراضي اللبنانية.. طالبوا باحترام استقلال ووحدة لبنان وسيادته الوطنية وتطوره الديموقراطي.. طالبوا بحل سياسي قائم على الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني تحت قيادة م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد بما فيه حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه الوطنية.

افضحوا جرائم الغزاة الاسرائيليين وساعدوا على تشكيل لجنة تحقيق دولية لاعلام الرأى العام العالمي بالحقيقة الملموسة للمجازر الوحشية والتدمير الشامل.

يجب ان تدوى صرختنا في جميع ارجاء العالم اوقفوا الابادة.. انقذوا بيروت وحياة آلاف البشر انقذوا السلام في الشرق الاوسط وفي العالم !!

"٣٥" جنديا من العدو يندوون بالغزو

ضمن تزايد التذمر بين صفوف قوات العدو احتجاجا على الغزو للبنان، ندد ٣٥ جنديا من احدى وحدات العدو الخاصة في القدس بعملية الغزو.

وقال الجنود في رسالتهم للحكومة امس ان عملية الغزو ليست دفاعية وانما تدخل في اطار مغامرة تهدف للتوصل الى نتائج سياسية.

واكد الجنود انهم لا يثقون بوزير الدفاع الصهيوني، وان ثمن الحرب كان باهظا جدا بالنسبة لقوات الغزو وللمدنيين.

غاندي تطالب بإنسحاب قوات الغزو من لبنان

وجهت السيدة انديرا غاندى رئيس وزراء الهند نداء من اجل رفع الحصار عن بيروت الغربية والبدء في انسحاب قوات الغزو الصهيوني من الاراضي اللبنانية.

واوضحت السيدة غاندى امام البرلمان الهندى امس الاول انها كانت على اتصال بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا بخصوص الوضع المؤلم في لبنان.

وقالت: انه ينبغي بدء المفاوضات من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم، يضمن سيادة واستقلال ووحدة الاراضي اللبنانية، بالاضافة الى حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

أرقام... بدون تعليق !!

هذه مجموعة من الارقام التي تصدر عادة -بين حين وآخر- عن معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني.

تقول الارقام ان لدى الكيان الصهيوني:

٥٨٠ الف جندى يشكلون ٢٠ فرقة

٤ آلاف دبابة و ١٢٠٠ مدفع.

٧٥٠ طائرة حربية و ٥ آلاف قطعة بحرية عسكرية..

ويرصد الكيان الصهيوني ميزانية سنوية لهذه القوات قدرها سبعة مليارات ونصف مليار دولار.

وتقول هذه الارقام ايضا ان خمس هذه القوة قد كرست لعملية غزو لبنان والعدوان على الثورة الفلسطينية.

على الجانب الاخر تسجل هذه الارقام حجم القوات المسلحة العربية على النحو التالي:

مليون ونصف مليون جندى مشكلين في خمسين فرقة، و ١٢٠٠ دبابة و ١٢ الف عربة عسكرية و ٩ آلاف مدفع و ٢٤٠٠ طائرة مقاتلة.

ويبلغ مجموع الميزانيات المخصصة لهذه القوات العربية ٤٢ مليار دولار سنويا.

ويواجه الغزو الصهيوني للبنان من هذه القوات العربية ما يعادل عشرة في المائة منها حيث تجابه الغزو القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية بمساعدة القوة السورية الموجودة في بيروت، وتملك جميعها عددا قليلا من العربات ومئتي مدفع ولا توجد لديها اى حماية جوية (طائرات).

ولا تعليق !



اكبر انتفاضة جماهيرية تشهدها الاراضي المحتلة منذ الغزو الفاشي للبنان

خمسون الف متظاهر من مواطنينا في الاراضي المحتلة خرجوا في اكبر تظاهرة شهدتها المناطق المحتلة منذ بدء الغزو الصهيوني الفاشي للاراضي اللبنانية ٠

وتفيد الانباء ان التظاهرة انطلقت من المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة ،وطافت مختلف شوارع القدس وهي تحمل اللافتات المندد ة بالغزو الصهيوني ،والمؤيد ة لمنظمة التحرير الفلسطينية كما كانت الجماهير تهتف بشعارات ضد الولايات المتحدة الامريكية والانظمة العربية المتواطئة معها ومع الغزو الفاشي ٠

وقد رفعت خلال المسيرة الاعلام الفلسطينية وصور الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذ ية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ،وكانت الجماهير تهتف بأصوات عالية للثورة ،ولقيادتها الصامدة في وجه الغزو ،مؤكدة على حتمية النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني رغم انف المحتلين والمتواطئين معهم ٠

● اعتقال العشرات من المواطنين ●

وعند وصول التظاهرة الى باب الساهرة خارجة من داخل الاسوار ،اصطدمت بقوات الاحتلال ،التي راحت تطلق الرصاص ارهابا ،مما ادى الى جرح العشرات من المواطنين ،لكن التظاهرة لم تتوقف واستمرت في اتجاه باب العامود وهي تقذف قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ،بينما كانت سيارات الاسعاف تنقذ الجرحى والمصابين ٠

وفي باب العامود ،زادت قوات الاحتلال من شراستها ،ودفعت بقوات جديدة لتفريق التظاهرة ، وراحت تزج بكل من تطالة يدها الى شاحنات مقفلة الصناديق ،مما ادى الى اعتقال العشرات من المواطنين ٠٠ وقد حطم المتظاهرون سيارتين للعدو كما اصيب ضابط وجندى بجراح ٠

وتفيد الانباء ان جوا يشوبه التوتر ما زال يخيم على المدينة ،بعد ان قامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول عليها ٠

● قلقيلية تستنكر الغزو ●

وفي قلقيلية اعرب الحاج امين النصر رئيس البلدية في المدينة عن استنكاره وشجبه للغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية ،ومحاصرة اكثر من نصف مليون مواطن في بيروت الغربية ،لابادتهم على مرأى من انظار العالم ٠

وطالب النصر في برقية بعث بها الى كل من سكرتير عام الامم المتحدة ،وقناصل دول السوق الاوروبية المشتركة في الكيان الصهيوني ،بتدخل دولهم وحكوماتهم بشكل فورى لايقاف هذه المجازر مؤكدا على ان منظمة التحرير الفلسطينية ،كانت وستبقى الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني مهما كانت النتائج ٠

على صعيد آخر ،استنكر رئيس بلدية قلقيلية اقدام العدو على حل المجلس البلدى لمدينة جنين ،كمجلس منتخب ،من قبل ابناء المدينة ٠

جاء ذلك في برقية بعث بها الى رئيس بلدية جنين ، اكد فيها ان هذا الاجراء من قبل سلطات الاحتلال ،ليس الا احدى ضرائب الصمود الرائع لشعبنا المناضل ٠

٠٠ والناصرة تطالب بانسحاب القوات ● الغازية فورا ●

وفي مدينة الناصرة أصدرت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية بيانا دعت فيه الى وقف الحرب في لبنان وانسحاب القوات الصهيونية الغازية فورا من كافة الاراضي اللبنانية ٠

وقد وقّع البيان من قبل ١٤٠ شخصية تمثل مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ،ومن بينهم ٢٣ من رؤساء المجالس البلدية والمحلية ٠

وقد دعوا في بيانهم الى عقد اجتماع شعبي في الناصرة للاحتجاج على الغزو الصهيوني للبنان ٠

محاصرة المنتجات الزراعية ، وتضييق الخناق ● على الصحافة الوطنية ●

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ان العدو ما زال يشدد حصاره على المدن والقرى الفلسطينية ،فقد ذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال الصهيوني اعادت السيارات المحملة بالمنتجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ،حتى لا تتّجه الى الاردن ،وذلك كنوع من الضغط الاقتصادى على المواطنين العرب ٠

وافادت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال ، منعت كذلك عددا من التجار من فتح متاجرهم بسبب اشتراكهم في الاضرابات ضد قوات الاحتلال ٠

وفي مخيم بلاطه شرق مدينة نابلس ، ما زال فرض منع التجول مستمرا لليوم الرابع على التوالي ، بسبب مهاجمة السكان السيارات العسكرية الصهيونية اثناء مرورها في المخيم ،كما قامت السلطات الصهيونية باعتقال حوالي ستمائة مواطن في منطقة نابلس ٠

كذلك تواصل سلطات الاحتلال تضييق الخناق على الصحف الوطنية في القدس المحتلة ،في محاولة لايقاف صدور هذه الصحف ،والتخلص منها ٠

فقد ذكرت " فرانس برس " ان اثنتين من الصحف العربية التي تصدر في القدس المحتلة ، وهما " الشعب " و " الفجر " توقفتا عن التوزيع في الضفة الغربية منذ عدة ايام ٠

واشارت الوكالة الى ان صحيفة الشعب ،قد تلقت تحذيرا من سلطات الاحتلال ،اخطرت فيه مدير الصحيفة " علي عايش " بانها لن تجدد ترخيص توزيع الصحيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، اذا ما استمرت في نهجها المعادى للاحتلال ، والموالي لم ٠ت ٠ف ٠٠

وكانت الصحيفة توزع ٩٥٪ من مبيعاتها ، خارج مدينة القدس ٠

ونقلت الوكالة عن مدير الصحيفة قوله : " ان هذا الاجراء قد اتخذ لاحباطنا ،اذ ان السلطات المحتلة ،لم تجد غير هذا السبيل للتخلص من الصحف الفلسطينية " ٠

اما رئيس تحرير صحيفة " الشعب " اكرم هنية فقد حددت سلطات الاحتلال اقامته في رام الله منذ عامين ، بينما القت القبض على احد مساعديه " رضوان ابو عياش " يوم الاحد الماضي ،وزجّت به في السجن ،بتهمة حيازة مواد اعلامية دعائية ٠

واما صحيفة " الفجر " فقد حظر توزيعها في الضفة والقطاع المحتلين منذ نهاية حزيران الماضي ، موعد انقضاء مدة الترخيص المؤقت بتوزيعها ٠

وذكر احد محررى الصحيفة انه في نهاية حزيران تلقت الصحيفة اخطارا فحواه : " نظرا لتسبب الصحيفة في اثارة اعمال العنف ،ولافراطها في الكلام في السياسة ،لن يكون في مقدورها توزيع اعدادها خارج القدس ٠

وقال المحرر انه على الرغم من عدم اخطار الصحيفة بهذا القرار رسميا ،الا انها لم تعد توزع بالفعل في الضفة والقطاع ، حيث ان سلطات الاحتلال تمنع الشاحنات من تسليمها الى اكشاك البيع ٠

المجرم الجنائي في الحرب

يذكر الجميع تصريح ابا ايبان وزير الخارجية الصهيونية الاسبق ،حول عدم اهتمام " اسرائيل " بالرأى العام العالمي ،حتى لو عارضتها ،على حد قوله ،مئة واحدى وعشرون دولة من اصل مئة واثنتين وعشرين ٠

ويومها كان تعليق الكثيرين على تصريح ايبان ، أنه مأخوذ بنشوة النصر على العرب في حزيران ١٩٦٧ ٠

وبما ان العدو ،في حالة نصر مستمر على الرسميين العرب ،فإن علينا ان نستمع دائما الى التصريحات الصهيونية التي تتغطرس ،لا على العرب فقط ،بل على العالم كله ،واذا احتج هذا الطرف او ذاك ،فأن " فزّاعة " اللاسامية جاهزة ،ودموع التماسيح على ضحايا النازية الهتلرية متوفرة !!

ولكن العدو الصهيوني يشهد حالة جديدة في صراعه مع العرب ،فمنذ معركة الكرامة عام ٦٨ وجد نفسه في مواجهة قوى منبثقة من الشعب ،ومن سوء طالع العدو ان هذا الشعب المقاتل هو الشعب العربي الفلسطيني ،الذى يشكل وجوده على هذه الارض نقيضاً للكيان الصهيوني ،ولشرعية وجوده كله ٠

ولأن العدو لايلعب ،ولأنه يعرف من أين يأتيه الخطر الحقيقي ،فقد شنّ هذه الحرب الفاشية الرعناء ضد الشعب الفلسطيني اللبناني ،وقواته المشتركة ، بوحشية دفعت اوساطا واسعة ،حتى داخل التجمع الصهيوني في فلسطين ،الى استنكار مايحدث ،وذلك إلى حدٍّ قال معه عدد من الكتّاب اليهود في القدس:

" لقد فعل جيشنا في لبنان خلال هذا الشهر مالم تفعله النازية الهتلرية خلال السنوات الاولى لصعودها ".

ومع ان اصول " الدّلع " الصهيوني عالميا ، تقضي بالاحتجاج على مقارنة الممارسات الصهيونية بالجرائم النازية ،فإن القتلة الصهاينة الكبار ،لم يعيروا كبير اهتمام لتصريحات الكتّاب اليهود المحتجين على الحرب ٠

وهذا طبيعي ،اذ ليس هناك شخصية صهيونية واحدة ،من هذه الذى يخوض الحرب ،مؤهلة للاحتجاج على تشبيهها بالنازية ٠

فمناحيم بيغن ارهابي معروف ،ومطلوب للبوليس الدولي بوصفه مجرماً جنائياً ،اضافة الى ان ثمة همساً في الرأى العام الدولي ،عن علاقات سرية كانت بينه وبين النازيين ،طلب بموجبها — هو ووايزمن ،كل على حدة — من النازيين ان يقتلوا عدداً من اليهود ،لتحقق النازية هيبتها في اوروبا ،ويحقق الصهاينة شفقة العالم على اليهود ،فيتم منحهم فلسطين ٠

اما يعقوب شامير وزير خارجية العدو الحالي ، فهو المجرم المعروف الذى قتل الوسيط الدولي ، الكونت برنادوت ،وقد اعترف هو نفسه بهذه الجريمة في مذكراته فيما بعد ،وقال : كان إقدامي على قتل برنادوت ضرورياً ،وفي مصلحة قيام دولة " اسرائيل " ٠

فالصهاينة الذين يقتلون الوسيط الدولي ، لا يجدون حرجا في ألّا يكترثوا ،بإدانة العالم كله ، باستثناء امريكا ،لعدوانهم ،وهم ليسوا خجولين من هذا ،بل على النقيض إنهم يتباهون بالقتل على مرأى من العالم ٠

اما نحن ،فليس لنا الا ان نواصل القتال ضدهم، ولقد ذاقوا هول قتالنا ،فأثّر فيهم اكثر من أي بيان احتجاج ٠



سلطات الغزو تمنع سواريش من دخول بيروت

رفضت سلطات الغزو الصهيوني السماح للسيد ماريو سواريش رئيس وفد الاشتراكية الدولية بدخول بيروت الغربية ليقوم بمهمة تقصي الحقائق المتصلة بالعدوان الصهيوني على لبنان ٠

واشار سواريش في حديث صحفي له نشر في القاهرة امس الى انه تلقى رسالة من الاخ ابو عمار تدعوه للاجتماع في بيروت ،لكن سلطات الاحتلال منعته ٠

وقال ان الاشتراكية الدولية ستتحرك على ضوء الحقائق التي توفرت لديها عن الغزو الصهيوني للبنان ٠

الغزو الصهيوني يسبب في تشريد الآلاف من بيوتهم

ذكرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية ان ٤٧ ألفا و ٥٠٠ لاجئ فلسطيني في لبنان يعيشون دون مأوى بسبب الغزو الصهيوني للبنان ٠

واضافت الوكالة في تقرير نشر في بيروت امس ان هؤلاء اللاجئين قدموا من بلدة الدامور ،ومخيمات عين الحلوة ،الرشيدية والبرج الشمالي في منطقة صور وصيدا ٠

وقال التقرير ان اعمال القصف البربرى الصهيوني أدى الى تدمير آلاف المنازل ٠